نادلة تجبر ديفيد كاميرون على انتظار دوره كالبقية !

فوجئ زبائن «ساندويتش بوكس»، وهو محل صغير للمأكولات السريعة والمرطبات في ضاحية ستون هاوس الناعسة في جنوب غربي إنكلترا، برئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، يدخل المكان ويجلس بينهم إلى إحدى الطاولات.

كان كاميرون في طريقه إلى مدينة بليموث (حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب لندن) لحضور احتفالاتها بيوم القوات المسلحة صباح السبت الماضي، عندما توقف في الطريق من أجل فنجان قهوة. وعندما طلب مساعدوه إلى شيلا توماس، المسؤولة عن إدارة المقهى في ذلك الصباح، الإسراع في تلبية طلبه، أوضحت لهم أن ثمة صفاً ينتظر الخدمة وأن على كل زبون انتظار دوره كالبقية!

وامتثل هؤلاء ومعهم رئيس الوزراء نفسه فانتظروا فترة لا شك في أنها بدت لهم دهرًا بأكمله. وبعد عشر دقائق انقضت من دون أمل في الإنقاذ، خرج علية القوم هؤلاء، واضطر المساعدون للتوجه إلى مخبز مجاور فأتوا منه لكاميرون بكوب من الشاي مع كعكة دونات محلاة تناولهما على رصيف الطريق خارج المقهى.

على أن الناس بدأوا يتجمهرون حوله ما جعل مساعديه يصابون بهلع على وضعه الأمني وأقنعوه بوجوب العودة إلى مقهى شيلا نفسه.

ولكن حتى داخل هذا الملاذ لم يكن رئيس الوزراء في مأمن تام... إذ انهالت عليه شيلا نفسها باللوم لأنه أتى بإفطاره من مكان آخر.

وتبعاً للصحف البريطانية التي أوردت النبأ، فقد شرحت شيلا لهذا الزبون الخاص أنها كانت فعلاً مشغولة بتلبية طلبات الزبائن ولم تتوقف للتفكير في أن زائرها هو رئيس الوزراء نفسه وأنه يستحق معاملة خاصة، واعتذرت له.

على أن الأمر لم يصل مرحلة «الكارثة» لأن كاميرون طمأنها إلى أنه يتفهّم موقفها «الصحيح» بالكامل. ثم مازحته بالسؤال: «ماذا يفعل زعيم حزب المحافظين في ضاحية ستونهاوس التي تدين كاملة بالولاء للعمّال»؟ فضحك ورد بسؤال مختلف عن نادي كرة القدم الذي تشجعه هي.

ومع ذلك فقد تركها «حزينة نوعًا» لأن جدول مواعيده لم يسمح له بالانتظار حتى يأتي دوره فتناول إفطاره من جهة منافسة (المخبز المجاور)، وأيضا لأنه لم يقبل فطيرة قدمتها له مجانًا على سبيل الاسترضاء قائلا إن معدته لا تتسع لها بعد كعكة الدونات وكوب الشاي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجد فيها كاميرون نفسه في موقف كهذا. فالعام الماضي، عندما كان يمضي عطلته الصيفية مع أفراد أسرته في تسكاني في شمال ايطاليا، اضطر شخصيًا لحمل آنيته في أحد المقاهي لأن النادلة، اسمها فرانشيسكا آرياني، اعتذرت بأنها مشغولة.

وعندما علمت لاحقًا أنها كانت تصد رئيس الوزراء البريطاني نفسه، احمرّت وجنتاها وقالت له: «تقبّل اعتذاري رجاء فما كنت أعلم. كنت وحدي في المقهى وسط بحر من الزبائن. من أين لي أن أتنبّه إلى كل وجه يغشانا»؟ وكافأها رئيس الوزراء على هذا بالتقاط صور تذكارية معها.

العربية.نت

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

عـــــدّاد الـقـتـلـى

تصفحت اليوم موقع "تعداد قتلى العراق" Iraq Body Count "المتخصص في إحصاء عدد القتلى المدنيين بالعراق فلفني اليأس بعد الحزن، وصرت لا أدري لمن أتوجه بالكتابة: لرئيس الحكومة أم للذين يروجون بأن العراق بخير وأمان! وهل أكتب عمودا أم بيانا أم قصيدة نعي أو لطم!

يقول "العداد" إن عدد قتلانا في العام ٢٠١١ قد بلغ ٤٠٦٣، قتيلا، وحصيلة العام ٢٠١٠، كانت ٤٠٤٥ قتيلا. هذا يعني انه فقط في عامي (٢٠١٠ و ٢٠١١)، وهما عمر الولاية الثانية للسيد المالكي، قد قتل فيهما من أبناء شعبنا ٨١٠٨ قتلى. فيالها من ولاية سعيدة ومباركة! هذا طبعا غير عدد الجرحى، الذي هو في أقل التقديرات يكون خمسة أضعاف عدد القتلى في أي تفجير. إضافة إلى ما تخفيه الحكومة من أعداد القتلى بحسب ما ذكره الموقع. ومهما يقال عن الأرقام إن زادت وإن قلت، فهي في أي بلد تحترم في حياة الناس، كافية لأن تسقط الحكومة التي ليس لها خيار غير أن تنحني معتذرة أمام الشعب معترفة له بأنها قصّرت بحقه وأنها لا تصلح لحكمه.

حقاً إني أحسد السيد المالكي على قدرته العجيبة في مناكدة خصومه وادعائه أنه حقق وضعا أمنيا أفضل للعراق. أي وضع أفضل يا دولة الرئيس وعدد قتلانا خلال خمسة أيام من الأسبوع الأول من هذا الشهر فقط كما يلي:

١٣ قتيلا في ٧/١، ١٠ قتلى في ٧/٢، ٦٠ قتيلا في ٧/٣، ١٥ قتيلا في ٧/٤، ٩ قتلى في ٧/٥. المجموع = ٩٧ قتيلا.

هذه بداية الأسبوع من شهر سيتسلم في نهايته رئيس الوزراء راتبه كاملا هو وجميع مقربيه ومستشاريه وقادته الأمنيون. هل هذه "خبزة حلال"؟ ليت رئيس الوزراء يجبيني عن السقف الذي حدده لعدد قتلانا أسبوعيا حتى إذا تجاوزه يعلن أنه غير قادر على حماية أرواح الناس وممتلكاتهم، ويعيد ما تسلمه من رواتب للدولة بعد أن يستقيل على الفور.

أيها القابعون في الخضراء اتقوا ربكم. فو الله إن أموال النفط، التي تصرف عليكم هدرا كرواتب وامتيازات ومحفزات وخدمات عدا "اللغف"، لو صرف ربعها لشركات أجنبية كي تحمي أهلنا من القتل لما قتل منهم هذا العدد! نحن لا نحتاج إلى من يخبرنا بمن هو الذي قتلنا، فنحن نعرف قتلتنا أكثر منكم. وهذه المعلومة "القيمة" التي تطلون علينا بها كل مرة بعد أن تسفك دماء أبنائنا وتزهق أرواحهم، لا تساوي أن ندفع لكم عنها فلسا واحد في العام وليس في الشهر. نحن نريد من يحمينا من القتل قبل أن يحدث، وإلا فليرحل غير مأسوف عليه.

أما الذين يطبّلون "للقائد"، مثلما طبّل كثير منهم للذي قبله، ويدّعون أنه حقق الأمن والأمان، أقول: أيعقل أن إحساسكم بما حل ويحل بالشعب من قتل وظلم قد انعدم لهذا الحد؟ أتعرفون ما معنى أن يقتل في بلدكم مئة إنسان خلال خمسة أيام وأنتم لا تأبهون؟ وينك يا مظفر النواب؟ والله إن هؤلاء يستحقون منك قصيدة "أقمش" من تلك التي قلتها فيمن فقدوا الإحساس تجاه "اغتصاب" القدس.

أما أنا، فحالي الآن مثل تلك التي قال فيها الماغوط:

كل ما أريده هو الوصول
بأقصى سرعة إلى السماء
لأضع السوط بيد الله
لعلّه يحرّضنا على (الإحساس).

الكويت ثاني أكثر دول العالم سمنة وقطر الثالثة

أربع دول خليجية ضمن قائمة من عشر دول تم تصنيفها أكثر الدول التي تضم البدناء. الكويت وقطر والإمارات والبحرين تربعت على قائمة أكثر عشر دول في العالم من حيث البدانة والسمنة، بنسب وصلت إلى أعلى من معدلات البدانة الطبيعية.

ففي الكويت ثاني أكثر دول العالم سمنة بعد الولايات المتحدة، يزن الشخص ١٥,٥ kg أي ٧٧,٥ kg العادي حوالي أثقل من المتوسط العالمي.

وتربعت قطر في المركز الثالث حيث يستهلك البالغون ما يزيد على ٣٠٠٠ سعرة حرارية في اليوم الواحد، تليها الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الخامسة مع استهلاك يصل إلى ٣٠١٧ سعرة حرارية في اليوم، أما البحرين عاشر أكثر الدول سمنة في العالم يصل استهلاك الفرد البالغ فيها إلى ٢٨٨٩ سعرة حرارية يوميا.

ويشير تقرير للصحة إلى أن عدد المصابين بداء السمنة في العام على نحو متزايد، حيث يقدر وزن عدد إجمالي سكان العالم بـ٢٨٧ مليون طن، ١٧ مليون طن من بينهم هو وزن المصابين بالسمنة.

وحذر علماء الصحة من أن ارتفاع نسبة البدناء في العالم سيؤثر سلبا على موارد العالم، وسيهدد الأمن الغذائي، وأن زيادة الكتلة الحيوية سيكون لها انعكاسات مهمة على الاحتياجات العالمية للموارد، بما في ذلك الطلب على الغذاء، سيكون له تأثير أيضا على البصمة البيئية لجنس البشر.

يو بي اي

علماء: لا دليل على وجود "الحوريات"

أفادت منظمة تابعة للحكومة الأمريكية بأنه لا وجود للحوريات تماماً مثل "الزومبي"، أي الأموات الأحياء.

وجاء في بيان صادر عن "ناشونال أوشين سيرفيس" المكلف بإيجاد أجوبة على "التغيرات المناخية والمخاطر الطبيعية مثل الأعاصير والتسونامي أن "الحوريات مخلوقات بحرية أسطورية ولم يعثر على أي دليل يثبت وجود بشر بحريين"، كما قالت وكالة فرانس برس.

ويبدو أن المنظمة تلقت رسائل عدة من مواطنين بشأن احتمال وجود هذه المخلوقات الأسطورية بعيد بث محطة "أنيمال بلانيت" فيلماً وثائقياً حول الحوريات يعطي صورة مقنعة جداً حول وجود الحوريات وحول ما يمكن أن تكون عليه ولماذا بقيت مختبئة.. حتى الآن". بينما بيان "ناشونال أوشين سيرفيس" لا يعطي أي دليل يؤكد عدم وجود الحوريات.

رويترز

طرد رجل إنقاذ لإنقاذه غريقاً

لم يتبادر إلى ذهن رجل إنقاذ بحري أمريكي بأنه سيفقد وظيفته لمجرد أنه هب لنجدة رجل كان يغرق في منطقة خارج المنطقة التي كان مكلفاً الإشراف عليها، بشواطئ جنوب فلوريدا.

وكان توماس لوبيز، ٢١ عاماً، يعمل في شاطئ هالنديل، بسواحل فلوريدا، شمال ميامي، لمصلحة شركة تتولى الإشراف على منطقة بحرية، تنص قوانينها على أنه لا يمكن للمنقذين تجاوز حدود المنطقة التي يشرفون عليها.

وفي يوم الحادث، الذي وقع الاثنين الماضي، هرع رجل لتنبيه لوبيز الذي كان في مركزه، بأن رجلاً يغرق، ولكن الأخير كان على بعد ١٥٠٠ قدم من المنطقة الخاضعة لإشراف شركته، وهي منطقة يحذّر روادها بأنهم يسبحون على مسؤوليتهم الخاصة، غير أن لوبيز أنقذ الرجل على الرغم من ذلك.

وقال لوبيز لـCNN، الخميس، إن الشركة عرضت إعادته للعمل، إلا أنه رفض، مضيفاً: "هذه صفحة من حياتي قمت بإغلاقها، سأواصل دراستي وأمضي بحياتي المهنية."

وأوضح أن هاتفه المحمول لم يتوقف عن الرنين منذ تداول وسائل الإعلام لقصته.

وتمسك بقراره بنجدة الغريق الذي كلفه وظيفته قائلاً: "دون أي شك قمت بالعمل الصائب.. وهذا ما أؤمن به، إذا كان هناك أحد ما بحاجة للمساعدة فأنت ستهب لمساعدته بصرف النظر إذا كنت رجل إنقاذ أم لا."

وتحججت الشركة بانتهاك لوبيز قواعدها، وقد قدم ثلاثة من رجال الإنقاذ العاملين بها استقالاتهم احتجاجاً، في حين تم إنهاء خدمات اثنين آخرين أكدوا أنهما كانا سيتصرفان كلوبيز تماماً إن اقتضت الضرورة.

cnn

حدث في مثل هذا اليوم

ثورة العشرين .. معارك واجتماعات

استمرت معارك الثورة العراقية الكبرى لعام ١٩٢٠. وكانت الرميثة المدينة الفراتية التي اندلعت منها أولى طلقات الثورة في الثلاثين من حزيران قد شهت هذه الأيام أعنف معارك الثورة وأكثرها شراسة ، وقد وصلت أخبارها إلى مدن العراق وقراه ، مما لعب دورا كبيرا في امتداد لهيب الثورة في مناطق مختلفة من العراق .

لقد أبلت عشائر الرميثة وأنحائها بقوة في المعارك ، مما دفع رؤساء العشائر في المنطقة وغيرها من مناطق الفرات الأوسط إلى تكوين رأي عام ثوري له مطالب سياسية محددة . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٠ اجتمع عدد من رؤساء العشائر في دار الحاج مرزوك العواد احد زعماء الثورة ، مع الكابتن ميم ممثل حاكم الشامية الميجر نوربري ، وتمخض اجتماعهم عن تقديم الطلبات التالية : منح العراق الاستقلال التام ، ووقف القتال في الرميثة وأطرافها ، وانسحاب الحكام السياسيين البريطانيين من مراكز تواجدهم في الفرات الأوسط وغيرها ، وإطلاق سراح المعتقلين . وأثناء ما كان الزعماء في اجتماعهم مع المندوب البريطاني ، كانت تجري في الرميثة معركة شهيرة ، عندما تصدى الثوار لقطار محمل بالقوات البريطانية والمؤن لفك الحصار الذي فرضه الثوار على حامية الرميثة ، تكبدت بها الإنكليز خسائر فادحة .

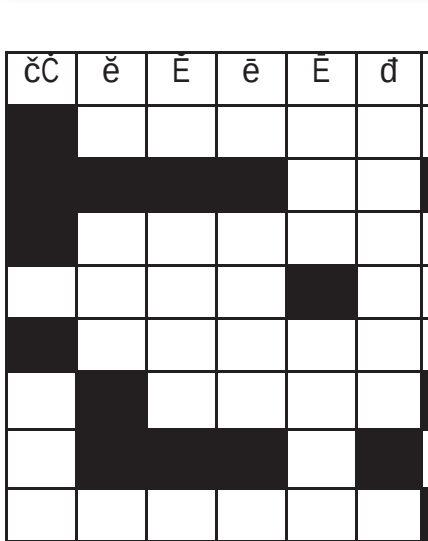

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

تدفعك حماستك ومتابعتك كل جديد يساهم في تقدمك المهني، إلى ممارسة عملك بطريقة فعالة توصله إلى قمة النجاح المنشود. لكن ذلك لن يتم لك دون التعرض للمناوشات أو النقاشات الحادة مع بعض المسؤولين أو مع الزملاء الذين يرفضون الانصياع لأسلوبك.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

يخصص لك الفلك هذا اليوم الاستثنائي للاهتمام بمشاعرك وعواطفك، فيبعث لك بأجواء فلكية تحيطك بالسرور والفرح وتضعك في بوتقة من السعادة التي لن تبخلي بتوزيعها أيضاً على المحيطين بك! ضعي جانبا كل ما ينغص عليك الاستمتاع بهذه الأوقات الجميلة!

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

لا تفوتي عليك الاستفادة من الحظ الذي يرافقك اليوم على مستوى عقد الصفقات المالية! فبالرغم من شعورك بالضغط الذي تنتجه الهموم المهنية، يشجعك الفلك على اتخاذ المبادرات التي تضاعف رصيدك المالي. خففي من تعليقاتك وانتقاداتك اللاذعة للمحيطين بك!

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تصغين مطولاً لنصائح الأصدقاء والأهل ولآراء المحيطين بك، لكنك لا تتصرفين إلا انطلاقا مما تمليه عليك حاجاتك وإرادتك وقناعاتك الخاصة. يعزز الفلك ثقتك بنفسك وتوجهك المستقل في الاختيار وفي اتخاذ القرار على جميع المستويات وخاصة المهنية منها.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

تحيطين نفسك اليوم بالأصحاب الذين يعشقون سماع قصصك المتنوعة وآرائك وخلاصة تجاربك في الحياة، مما يشعرك بقيمتك وبتضامن الآخرين مع نمطك الخاص وتوجهاتك الشخصية المميزة، كما أن أسلوبك المرح والمشوق يجذب الجميع إليك!

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

النصيحة التي يبعثها لك الفلك اليوم تقتصر على دعوتك لاستعمال قدرتك الاستثنائية في الكلام والبلاغة والتي متى تمكنت من وضعها في إطارها الصحيح كسلاح فعال لمعالجة المسائل التي تهمك، بإمكانها أن تحمل لك الكثير من الفوائد والنجاحات. لا تقصّري في ذلك!

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

لن ينجح اليوم في مسعاه كل من يحاول تقييد حريتك وفرض شروطه أو آرائه عليك! تشعرين بفيض من حب الحرية وبالحاجة إلى الاستقلالية في الرأي والقرار والفعل، مما يدفعك بتصميم أكبر على الاستمرار في النهج الذي اخترته مهما اختلفت ردات فعل الآخرين!

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تنفيذ المهام المتفرقة التي تتطلب منك توزيعا لجهودك وتنوعا في استعمال الأساليب المفروضة قد يفقدك اليوم رباطة جأشك ويحوّلك إلى كائن متوتر وصعب المراس تنعدم معه إمكانية التفاهم أو الحديث! يأمل الفلك أن تتبعي نصيحته بالتمسك بالهدوء والرزانة والصبر!

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

اصبري على أوضاعك الحالية خاصة في حال فرض عليك تحمّل نتائج سوء تفاهم إضافي حصل في السابق. فأوضاعك ستشهد في القريب العاجل تقدماً إيجابياً كبيرا على جميع مستويات حياتك! وستتعلمين كيفية إرساء التوازن بين حساسيتك المرهفة ومهامك المهنية.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

لن يأتيك الفرج على المستوى العاطفي من السماء، ولا من الشريك الذي تمنعه عزة نفسه وكبرياؤه عن الاتصال بك والإقدام على الخطوة الأولى باتجاه إجراء المصالحة بينكما! فإن أردت عودة الأمور إلى مجاريها، ما عليك سوى الإمساك بسماعة الهاتف والاتصال به!

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

تحتارين اليوم ومنذ الصباح، بأية مهمة من المهام المطروحة أمامك تبدئين! تغرقين في بحر من المسائل المتفاوتة الأهمية والمتنوعة الميادين بين الإدارية والقانونية، أو العملية التنفيذية أو النظرية. عبّري عن مشاعرك بدل التفوه بكلام مجاني أقرب إلى الثرثرة!

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

يطل اليوم عليك بكل أشكال الغنى على مستوى التبادل المثمر للأفكار والمشاعر الصادقة مع الأحباء والأصدقاء المحيطين بك! تشعرين بدفء التواطؤ معهم وتفضين بمكنونات نفسك لهم. تتلقين أيضا هدايا قيمة في حال الاحتفال بمناسبة اجتماعية أو خاصة.

كلمات متقاطعة

أفقي

١ – مطرب لبناني.
٢- متشابهة/خض.
٣- فنان مصري.
٤- في العروق/هرب(م)/سلامته.
٥- عكس سمينتين.
٦- عملة آسيوية/ نعذل.
٧- وحيد.
٨- سائل حيوي/من الفنون الصحافية.
٩- فنانة كويتية شهيرة.
١٠- حبسه- من الزواحف(م).

عمودي

١- فنان مصري/عكس عبد .
٢- من الأطعمة/ نقلته.
٣- يشعر/ ارقدي.
٤- سعادة/متشابهة.
٥- تشربين سائلاً ساخناً/ متشابهة.
٦- ألم/متشابهة.
٧- ناموا.
٨- عكس وراء /ثلثا قهوة.
٩- متشابهة/أرشد.
١٠- من الكواكب الشمسية.

	č	Ď	d'	Đ	đ	Ē	ē	Ě	ě	ČĆ
č										■
Ď				■			■	■	■	■
d'										■
Đ			■			■				
đ		■								■
Ē				■	■				■	
ē					■		■	■	■	
Ě	■									
ě										■
ČĆ					■					